وصهيل فيخبر به عن الواحد وغيره قال تعالى
والملائكة بعد ذلك ظهير وقال الشاعر فهن
صديق للذي لم يشب قوله فليس لك ان تعرب
قائم مبتدأ لكن الظاهر انه يصح اعرابه مبتدأ ثانيا
والجملة خبر المبتدأ الاول وهو زيد فمن ثم لا تنتقل
بالفائدة فائدة الاولى الوصف المعتمد
ان تطابق مع مرفوعه في الافراد جاز كون المرفوع
مبتدأ مؤخرا وان فاعلا اغنى عن الخبر فان تطابقا
تثنية وجمعا تعين الاول الا على لغة اكلوني البرا غيث
فان افرد الوصف مع تثنية المرفوع وجمعه تعين
الثاني لوجوب مطابقة الخبر للمبتدأ بخلاف الفاعل
التنبيه قد يغني عن الخبر مرفوع وصف
اضيف اليه المبتدأ نحو قول ابي نواس شعر
غير ماسوف على زمن ينقضي بالهم والحزن
انما يرجو الحياة فتى عاش في امن من المحن
قوله على زمن نائب فاعل ماسوف اغنى عن خبر غير
وكان المصنف لم يتعرض لذلك لقلته او لانه رأى ان
المضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد فجعله مركبا
اضافيا فكان المرفوع للمضاف على اني اقول يمكن ان
غير خبر لمحذوف اي انا غير ماسوف واعترضه [illegible]
الازهري بانه لو كان كذلك لقال غير اسف اسم

فاعل

فاعل اسف اذا حزن وتحسر واقول يجاب بان
ماسوف بمعنى مهموم او انه بمعنى فاعل على حد
حجابا مستورا اي ساترا نعم على هذا يكون
نفيا للاسف هو فقط بخلاف الاول فانه نفي اي
لا يؤسف على زمن فاعلا قوله ولا يبتدأ بنكرة
الخ بخلاف الفاعل فانه يكون نكرة نحو جاء في رجل
م وقول ابن الحاجب ان الفاعل مخصص بالحكم المتقدم
عليه فيه انه حيث كان الحكم هو المخصص فقد ورد
على غير مخصوص والفرق بين الفاعل حيث جاز
نكرة بلا مسوغ والمبتدأ حيث لا يكون نكرة الا
بمسوغ ان المبتدأ اذا سمعه المخاطب نكرة نفر عن
الكلام لابتدائه بمجهول بخلاف الفاعل فانه
سمع الفعل اولا فاصغى للكلام ذكر جميع ذلك
العلامة حسن جلبي الفناري على المطول اقول
كلامه يقتضي انه متى ما تقدم الخبر كان ذلك
مسوغا لانه يدفع النفرة مع انهم قالوا لا يكون
مسوغا الا اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا مختصين
او جملة بل قالوا ان المسوغ انما هو الوقوع ظرفا
والتقديم لخوف الالتباس بالصفة لا دخل له
في التسويغ ويقتضي ايضا ان المتاخر لا يكون
مسوغا لانه لا يدفع النفرة عن المجهول وكذا كون الخبر

Copyright © King Saud University